

كم أزرع السلوان في خاطري
وكيف ينمو في محيلٍ جديب؟
بالخمر أسقيه وفي مسمعي
إرناؤُ بأكٍ وتشاكي حبيب
الجامُ يبكي لوعةً أم أنا
جامي غريبٌ وفؤادي غريب
واحيرتي تُرى أُصبُّ الطلّ
أم أنني فيه أُصبُّ النحيب؟

* * *

يا إلفَ نفسي لم يكن ها هنا
همٌ لإلفٍ وسلوٌ هناك
لم يَجِرْ همسٌ لك في خاطرٍ
إلا جرى عندي كأنني صداك
ولم أكن أعرفُ لي مدمعاً
إلا الذي تذرّفه مقلّتك
أصونُ حزني لك حتى اللقاء
وأحبسُ الفرحةَ حتى أراك

* * *

إن كنت غنيكُ فإني الذي
وقفتُ ألحاني على سرّحتك